

العلم هو الترياق
المضاد للتسمم
بالجهل و الخرافات

دروس الفصل الثاني في الجغرافيا للسنة الرابعة ابتدائي

الدروس :

الموارد الطبيعية وتصنيفها + أنواع الموارد الطبيعية في الجزائر
العلاقة بين العمل الإنتاجي وفوائده على التنمية في الجزائر. + عقلنة استغلال الموارد الطبيعية غير المتجددة

الموارد الطبيعية وتصنيفها:

الموارد الطبيعية هي موارد لم يتدخل الانسان في تكوينها او تشكيلها. خلقها الله تعالى حتى تكون وسائل مساعدة على استمرار الحياة. فالجزائر بها موارد كثيرة و متعددة ويمكن تصنيفها الى :

1- موارد طبيعية غير متجددة: ونقصد بها الموارد الموجودة في الطبيعة على هيئة (شكل) رصيد ثابت و ما يؤخذ منه لا يعوض. اذا فهي موارد معرضة لخطر النفاذ
مثل: النفط - الغاز الطبيعي - المعادن - الفحم

تمتلك الجزائر موارد طبيعية معدنية و طاقوية و في انحاء كثيرة من الوطن و هذه الثروة الطبيعية تعد موردا للاقتصاد الوطني و لنهضة البلاد.

2- موارد طبيعية متجددة: ونقصد بها الموارد التي تتجدد ذاتيا باستمرار مع مرور الوقت و هي موارد لا تتعرض للنفاذ اذا استعملها الانسان بأسلوب معتدل بعيدا عن الاسراف و التبذير. ومن هذه الموارد نجد :

✓ **الطاقة الشمسية:** طاقة المستقبل في الجزائر. اذ تعتبر الطاقة الشمسية من مصادر الطاقة المتجددة و هي طاقة نظيفة .

✓ **الغطاء النباتي:** اذ تغطي الغابات في الجزائر 4.5 مليون هكتار. (لنحافظ عليها من الحرائق و الاستغلال الفاحش و قطع الاشجار و لنجددها بالتشجير و الرعاية)

✓ **المياه العذبة:** يقدر الاستهلاك الوطني من المياه العذبة 5.2 مليار م³ -توفر المياه الجوفية 60% من الاحتياجات الوطنية. - توفر السدود و مراكز التحلية 40% الباقية

أنواع الموارد الطبيعية في الجزائر :

1- الموارد المعدنية : تلعب المعادن دورا أساسيا في الصناعة و من بين المعادن المتوفرة في الجزائر :**الفوسفات -الحديد - الذهب - الفضة** بالإضافة الى كميات من **النحاس و الرصاص .**

✓ يعتبر الحديد من المعادن الأساسية التي لا يمكن للصناعة الحديثة ان تستغني عنه حيث يؤدي ازدهار صناعة الحديد الى التأثير ايجابيا على قطاعات اقتصادية اخرى كالزراعة و النقل و البناء لما يوفره لها من أدوات هي في امس الحاجة اليها .
لذلك قامت الجزائر منذ فجر الاستقلال ب:

- استغلال احتياطي الحديد المتوفر في الونزة
- اقامة مصنع الحجار بعنابة للحديد و الصلب الذي قدر انتاجه ب 900 الف طن في سنة 2014م.

- اقامة مصنع بلارة للحديد و الصلب بالميلية ولاية جيجل
- استغلال منجم غاز جبيلات بتندوف الذي يقدر احتياطه ب 3.5 مليار طن.
- ✓ الفوسفات من الموارد المعدنية الطبيعية المهمة في الاقتصاد الحديث حيث يقدر احتياطي الجزائر ب 2 مليون طن . و تتركز اهم **مناجمه في ولاية تبسة** أما تصنيعه فيتم في عنابة و **يستخدم الفوسفات خصوصا في تزويد الفلاحة بالأسمدة.**
- ✓ يوجد منجم انتاج الذهب بالهقار.

2/ الموارد الطاقوية : عرفت الحركة الصناعية في العالم قفزة مهمة بعد اكتشاف الطاقة كمادة محركة للآلة. للبترو و الغاز دورا بارزا في توفير رؤوس الاموال نتيجة التصدير للخارج و استعمالهما كمادة لتحريك مختلف انواع الآلات.

- يمثل البترول أحد أهم مصادر الطاقة في الجزائر. حيث اكتشف سنة 1956م في حاسي مسعود و يقدر احتياطه ب 12.2 مليار برميل. أما انتاجه بلغ 1 مليون برميل يوميا سنة 2016م.
- تتركز حقول الغاز الطبيعي خصوصا في حاسي الرمل و عين أمناس و عين صالح يقدر احتياطه ب 4500 مليار م³ لأما انتاجه فبلغ 128.3 مليار م³ سنة 2015م.

❖ **الصادرات:** هي ما تقوم الجزائر بإنتاجه و بيعه الى دول اخرى.(تباع خارج الحدود الوطنية في الاسواق الدولية)

3- الموارد الفلاحية: رغم ان الجزائر هي الاولى افريقيا و عربيا و متوسطيا من حيث المساحة الا ان الاراضي الصالحة للزراعة لا تتعدى 10 مليون هكتار. (مع امكانية استصلاح المزيد من الاراضي خصوصا مناطق الهضاب العليا و الصحراء) حيث ان 95% من غذائنا يأتي من النباتات. تعتبر التربية مورد طبيعي اساسي في الفلاحة.

➤ بحكم موقع الجزائر في المنطقة المعتدلة الحارة فان ذلك انعكس على طبيعة المناخ السائد بها وأثر سلبا على النشاط الفلاحي. (في الشمال الذي يمثل شريطا ضيقا يكون هناك تدبدب في تساقط الامطار والجنوب الذي يشغل أغلب المساحة يسوده الجفاف)

➤ تمثل الثروة الحيوانية موردا طبيعيا للاقتصاد من خلال ما توفره من موارد متنوعة مثل الاصواف و الجلود و الحليب و الاسماك .

➤ يعتبر الفلين من احد الثروات الغابية .

➤ يعتبر سد بني هارون بميلة من أكبر السدود في الجزائر ، يمون 6 ولايات العلاقة بين العمل الإنتاجي وفوائده على التنمية في الجزائر

بعد ان استعادت الجزائر استقلالها سنة 1962م اصبح أهم هدف هو تحقيق نهضة شاملة و هذا اعتمادا على مواردها الطبيعية و طاقات ابنائها .

العلاقة بين العمل الإنتاجي وفوائده على التنمية في الجزائر

1/ العمل الانتاجي المادي: هي الاعمال و الانشطة التي يمارسها الانسان و تظهر في شكل مادي ملموس مثل الانتاج الفلاحي (الزراعي)-انتاج المواد الغذائية -الانتاج الصناعي و ذلك باستعمال للثروات الطبيعية في انشاء قاعدة صناعية مهمة حيث نجد مركب الحجار للحديد و الصلب -مركب العربات الصناعية بالرويبة -مركب الاجهزة الالكترونية بتيزي وزو -مصانع تكرير البترول و تجميع الغاز الطبيعي .

(العمل الانتاجي المادي هو العمل الذي يوفر لنا السلع و المنتجات المختلفة كالزراعة و المواد الغذائية و الآلات.

2/ العمل الانتاجي اللامادي: هو العمل الذي يكون الانتاج فيه عبارة عن خدمات متنوعة كالأمن - البريد - المواصلات قطاع الصحة -قطاع التربية- القضاء - الخدمات العمومية..... حيث أنها تقدم خدمات كبيرة للمواطن ولكن انتاجها لا يظهر في شكل مادي ولكن يكون في شكل محسوس و معنوي.

عقلة استغلال الموارد الطبيعية غير المتجددة

من خلال دراستنا عرفنا أن للجزائر موارد طبيعية متنوعة منها المتجددة و منها غير متجددة.

يعرف العالم اليوم تنوعا و تعددا في طبيعة الأنشطة التي يمارسها الانسان و هذا ما أدى الى الافراط في استغلال الموارد الطبيعية القابلة للنفاذ (الموارد غير متجددة) والتي تعد ملكا كذلك للأجيال القادمة.

يقدر احتياطي الجزائر من الغاز الطبيعي ب 4500 مليار م³ و اذا استمر الاستعمال بهذه الوتيرة فانه سينفذ بعد 36 سنة .

يقدر احتياطي النفط 12.2 مليار برميل و استمرار الاستغلال بهذه الطريقة يؤدي الى نفاذه بعد 27 سنة

للمعادن أهمية كبيرة في مختلف الصناعات الخفيفة و الثقيلة و باستثناء الحديد و الفوسفات الذي تمتلك الجزائر كميات احتياطية معتبرة منها فان فرص استخراج بعض المعادن محدودة بل ان بعضها نضب (نفذ) و من ذلك معدن الحديد بزرار و نفس الشيء لبقية المعادن . وهذا راجع للاستغلال المفرط لها .

الاستغلال الكثيف للتربة و بشكل مستمر على مدار السنة يؤدي الى اجهادها و اضعاف مردودها .

جاء في المادة 19 من الدستور (تضمن الدولة الاستعمال الرشيد للموارد الطبيعية و الحفاظ عليها لصالح الاجيال القادمة)

ان الاستغلال غير العقلاني يؤدي الى نفاذ الموارد الطبيعية غير المتجددة وحتي المتجددة منها يمكن ان تأخذ وقت طويل لتتجدد.

يمكننا المساهمة في المحافظة على الموارد الطبيعية سواء كانت متجددة او غير متجددة باتخاذ بعض الاجراءات منها :

✓ -الاستغلال العقلاني للغاز الطبيعي و النفط لأنها ملك للأجيال القادمة لذلك يجب أخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار.

- ✓ -البحث عن بدائل أخرى للطاقة.
- ✓ استغلال الطاقة الشمسية لأنها تعتبر طاقة المستقبل و ايضا تعتبر طاقة متجددة و نظيفة(تتلقى الجزائر ما بين 2000 و 3000 ساعة من الشمس سنويا و يقول الخبراء أن 6 ساعات من شمس الصحراء الجزائرية الممتدة على مساحة 2 مليون كلم² تكفي لتخزين الطاقة الكهربائية لاستهلاك 400 مليون نسمة لمدة سنة كاملة .)
- ✓ -الاستهلاك الرشيد للموارد المتجددة .
- ✓ الاستغلال العقلاني للموارد المعدنية كالحديد و الفوسفاط لما لها اهمية كبيرة في مختلف الصناعات .
- ✓ -السقي بالتقطير (الاستغلال العقلاني للموارد المائية)
- ✓ بناء المزيد من السدود
- ✓ استصلاح المزيد من الاراضي لأن التربة هي مورد طبيعي أساسي في الفلاحة
- ✓ المحافظة على الغابات من الحرائق و تجديدها بالتشجير و الرعاية

إن أحسنت فمن الله وإن أسأت أو أخطأت فمن نفسي والشيطان